ون بإهامان ابن لي صرحا

او تمنى نحو ليت لي مالا فانفقه اي ليت لي ثبوت مال فانفاق مني
ما وقع على صيغة الترجي نحو لعلي ابلغ الاسباب اسباب السموات فاطلع بالنصب
على قراءة حفص او عرض نحو الا تنزل فتصيب خيرا اي الا يكون منك
نزول فاصابة خير ففي جملة هذه المواضع معنى السببية مقصودة
والفاء تدل عليها وما بعد الفاء في تاويل مصدر معطوف على مصدر او مفهوم
مما قبل الفاء واما سار ترك منزلي لبني تميم والحق بالحجاز فاستريحا بدون
تقدم احد الاشياء الستة فمحمول على ضرورة الشعر والواو التي ينتصب
ما بعدها المضارع بتقدير ان بعدها مشروط بشرطين احدهما الجمعية اي مصاحبة
ما قبلها لما بعدها فالواو للجمع ايا وثانيهما ان يكون قبلها اي قبل الواو
مثل ذلك اي ما يماثل الواقع قبل الفاء في كونه احد الاشياء الستة
المذكورة وامثلتها امثلة الفاء بعينها بابدال الفاء بالواو كما تقول مثلا
زرني واكرمك اي ليجتمع الزيارة والاكرام ولا تاكل السمك وتشرب اللبن
اي لا تجمع منك اكل السمك مع شرب اللبن وعلى هذا القياس واو التي
ينتصب المضارع بعدها بتقدير ان بشرط معنى الى ان او الا ان اي شرط
ان يكون بمعنى الى او الا الداخلتين على ان المقدرة بعدها لان ان ايضا داخل
في مفهومها والا يلزم من تقدير ان بعدها تكرار نحو لالزمنك او تعطيني حقي
اي الى ان تعطيني حقي او الا ان تعطيني حقي فسيبويه يقدرها بالا بتقدير مضاف
اي لالزمنك الا وقت ان تعطيني حقي وغيره يقدرها بالى بناء وبل معقدر مجرور
باو التي بمعنى الى اي لالزمنك الى اعطائك حقي والعاطفة اي والحروف
العاطفة مطلقا سواء كان من الحروف العاطفة المذكورة اولا كثم واذا كان
منها فمن غير اشتراط ما ذكر من الشروط لصحة تقدير ان بعدها ينتصب
المضارع بها بتقدير ان اذا كان المعطوف عليه اسما صريحا نحو اعجبني قيامك
زيدا وتشتم او فتشتم او ثم تشتم فتشتم ليس من الحروف المذكوره وتقدير

ان

لتجتمع

بعدها

لا يجتمع منك

١

ان بعد الواو والفاء ليس مشروطا بالشروط المذكورة فيهما فقوله
والعاطفة اذا كان مرفوعا فهو عطف على اول المعدودات الناصبة
بتقدير ان اعني قوله حتى اذا كان مستقبلا او على آخرها وهو او بشرط
معنى الى ان وقيل هو مجرور على حتى في قوله وبان مقدرة بعد حتى والظاهر
ان هذا وان كان ابعد بحسب اللفظ لكنه اقرب بحسب المعنى لانه
على تقدير الاول ان جعل العاطفة اعم مما ذكر كما ذكرنا يلزم ان يذكر
في التفصيل ما لم يكن في الاجمال وان ما خصصت به يلزم تخصيص الحكم به وليس
في الواقع مخصوصا به كما سبق في جوابه في ثمه ايضا او به وعليه الخ
كان المناسب ح ذكرها مرتين مرة في الاجمال ومرة في التفصيل كسائر
ما ذكرنا ويجوز اظهار ان مع لام كي نحو جئتك لان تكرمني ومع ما الحق
بها من اللام الزائدة نحو اردت لان تقوم ومع الحرف العاطفة نحو
اعجبني قيامك وان تذهب لان هذه الثلثة تدخل الاسم صريح نحو
جئتك للاكرام واعجبني ضرب زيد وغضبه واردت لضربك فجاز
ان يظهر معها ما يقلب الفعل الى الاسم صريح وهو ان المصدرية واما
لام الجحود فلما لم تدخل على الاسم الصريح لم يظهر بعدها ان وكذا حتى لان
الاغلب فيها ان تستعمل بمعنى كي وهي بهذا المعنى لا تدخل على الاسم
صريح وحمل عليها التي بمعنى الى لان المعنى الاول اغلب في التي يليها المضارع
واما الواو والفاء واو فلانها لما اقتضت نصب ما بعدها للتنصيص على
معنى السببية والجمعية والانتهاء صارت كعوامل النصب فلم يظهر
الناصب بعدها ووجب اي اظهار ان مع لا الداخلة على المضارع
المنصوب بها في صورة دخول اللام بمعنى كي عليها اي على ان كلا تكره
اللامين المتواليين لام كي ولام لا نحو قوله تعالى لئلا يعلم واعلم ان
ان الناصبة تضمر في غير المواضع المذكورة كثيرا من غير عمل لضعفها نحو

اي الحروف العاطفة مطلقا

مخطوطات جامعة الرياض

Copyright © King Saud University